



كلمات لا تنسى



انتقل إلى رحمة الله

مشعل السعيد

الموت حق وأمر لا بد منه، شئنا ذلك أم أبينا، ونحن نعلم علم اليقين أن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام، ولكننا نخاف مما بعد الموت، وأشد أنواع الموت صعوبة الموت على غفلة، حيث لا نستغل العترة ولا تقبل التوبة، ولله در القائل: هو الموت لا منجي من الموت والذي تحاذر بعد الموت آدمي واقظع

ولكره الناس له أسموه هادم اللذات ومفرق الجماعات (قل إن المسوت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - الجمعة: 8)، يقول ابن نباته السعدي: ومن لم يممت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد وكثيرا ما تطالعنا وسائل الإعلام بما في ذلك الصحف بالجملة الشهيرة (انتقل إلى رحمة الله، والحق أننا في الماضي كنا نقف عند هذه الجملة ونتاملها ونعاود النظر إليها المرة تلو الأخرى، ونترحم على ما ورد فيها من أسماء وربما تأثرنا إذا ورد فيها اسم نعرفه، أما اليوم فقد تبدل الحال، لقد أصبحت هذه الجملة لا تعنيا شيئا، بل هي جملة عابرة لا نعيها اهتماما، ولا نلتفت إليها، بل أصبحت كغيرها من الجمل لا تحرك فينا ساكننا، علما أن هذه الجملة والعبارة أضدق جملة تمر علينا، ففيها مكنا ونهاية حياتنا، كما أنها عبرة لمن يعتبر وجرس إنذار شديد الصوت لنا، بأنهم هم السائقون ونحن اللاحقون، ولكن ما نلاحظه أن الناس وليس الكل أصبحت لا تفكر بالموت، فيغفها على غفلة، من حيث لا تدري، فهل نستعش إلى ما لا نهاية.

فهل من خالد أسأ هلكننا وهل بالموت يا للناس عار

وساروي لكم حكاية شاهدتها بأم عيني في سني عمري الأولى، والله يسألني عنها، كان جدي لأبي مزعل بن عثمان السعيد، رحمه الله، ورعا تقيا شديد الدين، ثقته وإيمانه بالله ليس لها حد، لذلك حفر قبره بنفسه قبل أن يموت بحوالي سبع سنين، في مقبرة الجبراء القديمة القريبة من مسجد السوق المسمى مسجد عبدالله بن عمر، والقبر ظاهر للعيان، وبعد أن انتهى من حفر القبر وتسويته ظل يزوره كل يوم جمعة قبل الخطبة بنحو الساعتين، فيجلس وسط القبر ويمتدد ويضع عصاه قريبة منه حوالي نصف ساعة، ثم يقوم من قبره وينفض التراب ويأخذ عصاه ويتوجه إلى المسجد، وربما زاره غير يوم الجمعة حتى أن حارس المقبرة يروي ما يشاهده بدهشة شديدة، وقد رأيت هذا المشهد كثيرا ولم أكن أجرؤ على سؤاله لسفر سني، وما زال عالقا في ذهني، والحقيقة أنه عندما يشتد إيمان وثقة العبد بربه لا يهاب الموت، ولقد أحسن ما شاء المنقذ العبدى حيث يقول: ولقد علمت بأن قصري حفرة غيراء يحملني إليها جرسع وتركت في غيراء يكره ورددنا تسفي علي الريح حين أودع هذا ودمت سالين.

وجهة نظر



الدولة المدنية ما هي الدولة المدنية؟

@hammad_alnosmy

hmmad_alnosmy@yahoo.com
حماد مشعان النومسي

ابتداء هناك ليس وخط خطير في الأذهان عند طرح مصطلح «الدولة المدنية»، فهناك من يعتقد أن مدينة الدولة هي بوابة لفصل الدين عن الدولة، وهذا غير صحيح بتاتا، فلا وجود نظريا ولا عمليا لعملية فصل الدين عن الدولة، فلا فصل للأخلاق عن الدول ولا فصل للقيم عن الدول، ولا فصل للمعتقدات عن الدول، كما أنه لا فصل للأرواح عن الأجساد.

ولكن دعاء ما يسمى بالعلمانية ومحاربة الأديان والملاحة عبر العصور يحاولون التزييف وتخويف الناس بمسلمات ما أنزل الله بها من سلطان كالدولة الدينية وفكرة الإسلام السياسي لحكم المجتمعات، وهي ليست إلا مسميات لا أساس لها أوجدت فقط من أجل الضغط على الناس وإرهابهم للقبول بالعلمانية التي ما هي إلا متناقضات ومتضادات لا تصلح نظريا علاوة على عدم صلاحيتها كتطبيق عملي.

«الدولة المدنية» هو مصطلح سياسي واجتماعي خضع للكثير من النظريات السياسية والعلوم الاجتماعية التي تسعى للوصول للشكل الأمثل للتجمعات البشرية التي تحقق الرقي والتقدم والأمن والأمان وتحافظ للأفراد على حقوقهم وحررياتهم وتنظم أداوم لواجباتهم.

«الدولة المدنية» هي الدولة التي تحافظ على جميع أفراد المجتمع وتحميمه دون الالتفات لاختلافات الانتماءات الدينية والعرقية والفكرية، وتعنى أيضا بتاحاد وتضاصر الأفراد الذين يعيشون في مجتمع واحد له دستور حاضن وضمانات فعلية، وتنظم معاملاته وتعاملاته وقوانين واضحة ومحددة، وبه قضاء نزيه وعادل يراقب ويقوم بتطبيق تلك القوانين.

ومن الشروط الأساسية لقيام هذه الدولة هو عدم تعرض الأفراد لانتهاك أي من حقوقهم من قبل الأفراد الآخرين أو الجهات أو المؤسسات الحكومية والأهلية، فهناك مرجعية قانونية وحقوقية عليا ومستقلة في الدولة المدنية المقترحة توجب وتضمن عدم التمايز بين الأفراد وتحفظ مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وهي الملجا للأفراد والمؤسسات على حد سواء عندما تهدد حقوقهم.

تسعى «الدولة المدنية» لتحقيق مجموعة مبادئ، كمبدأ المساواة: إذ تقوم الدولة المدنية على السلام والتسامح وقبول الآخر والتعايش السلمي والمساواة في الحقوق والواجبات.

ومبدأ سيادة القانون: الذي يعتبر المواطنين متساوين أمام القانون، لا فرق بينهم إلا حسب أعمالهم وليس حسب ألوانهم أو أعراقهم أو دياناتهم.

ومبدأ الثقة فسي عمليات التعاقد والتبادل: بحيث تكون كل الحقوق المدنية والتجارية مصنونة ومضمونة بموجب القانون الذي تطبقه الدولة.

ومبدأ المواطنة وتكافؤ الفرص: وهو ألا يعرف الفرد بجهته أو دينه أو بإقلياته أو بماله أو بسلطته، وإنما يعرف تعريفا قانونيا اجتماعيا على أنه مواطن، أي أنه فرد من أفراد المجتمع وعضو فيه له حقوق وعليه واجبات.

ويتساوى في ذلك مع جميع المواطنين الآخرين. ومبدأ الديموقراطية: وهو تطبيق الديمقراطية الكاملة القائمة على التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة والتي تمنع أن تؤخذ الدولة اغتصابا من خلال فرد أو حزب أو عائلة أو طائفة.

وهذه المبادئ مجتمعة تشكل أسس الدولة المدنية، واختلال أي منها يمنع قيام الدولة المدنية. وهناك الكثير من الجماعات والأفراد يستوعبون تلك المبادئ دون الاهتمام بمسمى «الدولة المدنية» الذي يثير بعض الجدل والالتفات، لديهم، ولكننا ومن باب تسمية الأشياء بمسمياتها نشدد على اسم «الدولة المدنية»، رغم أن الاسم ليس بيت القصيد، بل الأهم أن يتمتع المواطن وهو الأساس في الدولة بتلك الحقوق والبلدائ.

تتزامن توارخ مهمة لهذه الأمة وفرسانها مع تذكى قرارات تاريخية لمواجهة احتياج وطننا العالي الكويت من قبيل قراصنة البيعت الصدامي، وغروره وغيابته اللذين أدبا إلى هز أركان أمة الإسلام وقومية الأمة العربية بأبطالها الأوفياء، ومن هذه التواريخ تصادف الذكرى 16 لرحيل فارس القرارات المصرية، وبطل الخطوات التحريرية. الراحل الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، والذي عندما حدث الغزو العراقي الغاشم للكويت أطلق كلمته الشجاعة: «ينسحب من تراب الكويت الشقيقة أو نموت جميعا من أجلها تحريرها وحريتها..!» «الكويت.. بل بل في أو أمير أو رئيس أو زعيم لشعوب لم تنساهم وتم ذلك النداء المبهز الصاعق لكل

مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي معلم معماري وثقافي بارز يعكس ماضي وحاضر ومستقبل البلد، ومنصة عظيمة لعرض الفنون بمختلف أشكالها.

مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي الذي افتتحه سيدي صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طبيب الله تراه، في أكتوبر 2016، كان أجمل هدية قدمها للكويت ولبلديها من الفنانين.

مؤخرا لفت انتباهي خبر آثار الجدل في الشارع الكويتي بقتل تبعية مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي إلى وزارة الاعلام مما أثار ذلك القرار تساؤلات كثيرة لدى الأوساط الثقافية، حيث جاء القرار بعد مشاور سام راق

نقش القلم

16 عاماً على رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز



محمد عبدالحميد الصفر

جبان وحاقق وطامع للعدوان، بعد 7 شهور قتل فيها الكثير واستشهد دونها كبار وصغار! ونال وسام الشجاعة كل ملك وفي أو أمير أو رئيس أو زعيم لشعوب لم تنساهم

حجوة وطاري

«جابر الثقافي» هل سيبقى متنفساً ثقافياً وفنياً كما عرفناه؟! دلال العياف

دام لأربعة أعوام على التوالي والذي أجبر أن يسدل ستار تلك الدار إثر تداعيات جاثحة كورونا، وذلك ظرف قاهر بالتأكيد نخضع له جميعا، وذلك للأمن والسلامة والمحافظة على صحة الجميع، ولكن بالأونة الأخيرة وعندما تأملنا فتح تلك الدار سمعنا ذلك الخبر

ودينا، تاريخيا وجغرافيا للخليج العربي وخارطة وطن العروبة كافة والإسلام عامة ودول العالم الصديقة للطرفين، وقد ارتفع عدد علما رسميا على أرضها يومي 25 - 26 فبراير 1991 فرحة بتحريرها. تلك هي مختصر رواية ملحة تحرير الكويت، كاتبا ومنفذا الراحل الكبير خادم الحرمين الشريفين الأسبق الملك فهد بن عبدالعزيز، طبيب الله تراه، وجعل جثة الخلد ماواه، وكل الأوفياء المخلصين حوله وجواره، لن ننسى ذكراهم العامرة نخوة وعزة وقوة للحق الأخوي العربي، وسيبقى (بوفيسل) وأمثاله من المخلصين اليوم ودمم قدوة ولبلايا ونيراسا للحق وغوانا الشجاعة.

أما زبدة الحديث الآن والذي أيضا يثير الجدل كثيرا في داخل النفس، هل سيكون هناك تأثير سياسي سلبي على سقف الحرية الفنية الذي تمتع به المركز في المواسم الماضية؟ وهل سنسمع كلمة «لا توجد ميزانية؟» ومن ثم يصبح العمل ناقصا وليس على القدر المتعارف عليه في أنشطة المركز التي عرفناها والمركز لا يبخل في المصروف عليها؟ كلها تساؤلات، لأنني أرى أن ذلك الصرح الراقى متنفس للروح، فالجمهور يتجهز له ويكون بكامل أناقته ليحضر عروضا راقية يستعد لها ويتأهب ليستمتع بالموسيقى أو العروض المسرحية بكل احترام ورفي وتهذيب للنفس.



سالم إبراهيم صالح s.sbe@hotmail.com

رحلت ابنة الزعيم.. ومعلمة الأجيال

البقاء لله وحده - سبحانه وتعالى- حيث قال في كتابه العزيز (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام). رحلت ابنة الزعيم محمد محمد البراك، ومريم الغنيم، كما يعرفها كبار السن من الجنسين، رحلت مربية الأجيال وأولى المعلمات في التعليم النظامي، رحلت الأستاذة لطيفة محمد البراك، رحلت أم د.عبدالعزيز، ومحمد، وخالد وعمر سليمان العمر، رحلت من أبنائها بـ «خالتي لطيفة»، رحلت محبوبة الجميع، لطيفتها، وتواضعها، وأسمحة مطلعها، ورزاة وفتتها، لا أنسى كل حديثها، حين جمعنا فندق «بشتني» في التشيك وكانت تتنادى رجمها لله تعالى «يا جدو». رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، كم اجتهدت وتخرجت على يديك أجيال وأجيال، كم كنت ناشطة اجتماعية تشاركين الجميع أفراسهم وأتراسهم، وحمامة سلام تتشرين الحب والوثام، كم كنت سيده المجتمع بلباقتك وحسن معاملتك للجميع، واهتمامك بصله الرحم وعلاقتك الأسرية، برحمتك انطفاث شمعة كانت تنير، وانقطع صوت كان له صدى وعبير، كم سنستاق لرؤيتك عندما نجمع، وتتذكر حينما نسمع صوتا يشبه صوتك، ويذكرنا بك لون من الطعام أو الشراب كنت تحبينه. لا نملك من أمرنا غير الدعاء أن يرحمها الله برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته، وأن يحفظ أخاها طارق وأبناءها ويطول بأعمارهم، وأن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يعظم الله أجرهم ويحسن عزاءهم. (والنا لله وإنا إليه راجعون).

ألم وأمل



دهند الثومير

فلذات أكبادنا

أتالم كثيرا عند فقدان أحد فلذات أكبادنا من طفولتهم البرية في حوادث الغرق، وهو ما نشرته المواقع الإخبارية خلال الأيام القليلة الماضية، وتكرر هذا الخبر عدة مرات، فقد غرق أكثر من طفل في الشاليهات أو في البحر ولم تتمكن أجهزة الإنقاذ من إنقاذهم، وهو ما يفتح المجال للعديد من التساؤلات عن إجراءات الأمان والحماية من حوادث الغرق وحماية الأطفال من الإهمال، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالحق في الحياة أو الرعاية الأسرية. كذلك فهناك ضرورة لدورات التدريب على الإسعاف والإنعاش القلبي والرئوي، وخاصة لمن يملكون حمامات السباحة أو لمن يرتادون البحر مع أطفالهم. إن من الواضح أن دورات التدريب على الإسعاف والإنعاش القلبي والرئوي والتي كان يتم تنظيمها في السابق قد توقفت بسبب فيروس «كورونا» المسجد وعودتها تحتاج إلى قرارات شجاعة وحاسمة، لأن فقدان طفل واحد بسبب الغرق ليس مسؤولية ذويه فقط، ولكنها مسؤولية مشتركة يتحملها المجتمع بكافة أجهزته، سواء الواقية أو التوعوية أو المنسوط بها الإنقاذ والإسعاف والتدخل الفوري. أما عن الإجراءات الاحترازية حول حمامات السباحة في الأماكن المختلفة فهي تحتاج أيضا إلى وقفة جادة مسؤولة حتى لا يكون الأطفال الأبرياء ضحايا للتراخي والإهمال والذي يمكن تدارك أسبابه بما لدينا من وزارات وأجهزة وإمكانات. أما عن سرعة استجابة سيارات الإسعاف للإبلاغ الاستغاثة العاجلة لمثل تلك الحالات فهو أحد العوامل الأخرى التي يجب ألا تغيب عن الدراسة والتحليل من جانب المتخصصين لإعداد استراتيجية وطنية متكاملة الأبعاد والمآور ومحددة المسؤوليات، لوقف فقدان الأطفال الأبرياء بسبب الغرق وحتى لا تنفطر قلوب ذويههم، وخلص العزاء والواساة لذوي ضحايا إهمال الأبطال الأبرياء، (والنا لله وإنا إليه راجعون) ولا قوة إلا بالله.



من موقعه بدارسة قراراته جيدا ودراستها والتفكير في آثارها الجانبية وسلبياتها قبل أن يتخذ القرار ويحدث أزمة كبيرة في المجتمع واستياء أوساط المجتمع أكثر من الاستياء الذي يعيشه البعض.

فالبعض يعتقد أن رئيس الحكومة أو الوزير المختص هو الذي يقرر مثل هذه القرارات، لذا توجه سهام الغضب عليهم ولكنها في حقيقتها قرارات تتسدرج في الهيكل الهرمي الإداري وتمر عبر أشخاص كثر خلف الكواليس لا أحد يعرفهم إلا أن القانون قد حمل الوزير المسؤولية السياسية على اليوم وذلك لأن منطقة الشويخ شديدة وركبة في المروم بسبب الزحام، وأعتقد أن اليوم المنطقة وأهالي المنطقة بحاجة لاستقرار لذا جيدا لو تم تأجيل مثل هذه القرارات غير المنطقية إلى أن تنتهي الجائحة ويتم الانتهاء الكلي من تشييد الجسور.

فنحن نعانى قسي الكويت من مثل هذه القرارات غير المنطقية وما تتبعا من عقبات وسلبيات تتذهب معالجة سريعة فالمشكلة أن مثل هذه القرارات سلبياتها ستصل للبرلمان وهي التي ستسبب أزمة بين السلطين.

لذا نرجو لو قام كل مسؤول آخرى تكون بعام أو عامين. هذا فضلا عن المطالب الشعبية في ابقاء على الأنشطة المتواجدة حاليا في المنطقة الحرة لأن هناك رواد وزبائن اعتادوا على التبضع من هذه المتاجر في المنطقة وعليه فليس من المنطقي ان تنضمر الأنشطة القائمة في المنطقة الحرة وبالأخص انها الوحيدة التي تخدم سكان العاصمة نظرا لأن المجمعات والأسواق كلها خارج العاصمة فنجد أسواق القرين والعقيلة وغيرها من المجمعات والأنشطة المفتوحة في جنوب الكويت بينما في العاصمة لا توجد مثل هذه النوعية من المتاجر التي تلبي طلبات المستهلكين. هذا فضلا عن الفئاد المشيدة في المنطقة الحرة فنتساءل بالتالي ما مصيروها؟ هل ستمت إزالتها هي أيضا؟ وهناك عقود دولية تم توقيعها مع الفندق الأم مما سيدحت ربة كبيرة.

لذا نتمنى لو تم العدول على القرار والإبقاء على المنطقة الحرة كما هي،

لا أؤيد تغيير الأنشطة في المنطقة الحرة عزة الغامدي

معتبر المنطقة الحرة في الشويخ من أكثر المناطق التي تشهد رواجا اقتصاديا، لأن كافة المتاجر والمطاعم بها ذات طبيعة خاصة، وكنا نتمنى أن يتم تطوير هذه المنطقة بشكل أكبر مع تسهيل منافذ الدخول والخروج إليها وذلك لأن حركة الإقبال على المنطقة الحرة قلت في الفترة الأخيرة بسبب الأعمال التي تقوم بها وزارة الأشغال.

وفي الوقت السذي بدأت حركة المرور تسير بانسيابية وبالأخص أن تغيير الأنشطة يعني أن تتم عملية إعمار جديدة للمنطقة مع إزالة القديمة وتشييد جديدة وهو ما سيربك منطقة الشويخ ويسبب بازحام قاتل.

خاصة وأن جميع الأنشطة القائمة لها حقوق قانونية وعليه فإن أي إزالة وإغلاق للنشاط سيطلب معه رفع دعوى قضائية من أصحاب الشركات والتاجر للمطالبة بالتعويضات وأعتقد أن مما أحدثته جائحة «كورونا» مع الكم الهائل من القضايا المرفوعة والتي سترفع على الحكومة بسبب إغلاق الأنشطة يجعلنا نطالب البلدية بالتريث قبل تفعيل القرار وتغييره وبالأخص أن العجلة الاقتصادية لدينا تسير ببطء كبير فلا توجد لدينا سرعة في التشييد والبناء وإنجاز المشاريع الاقتصادية التي تتطلب عقودا لدينا بينما نجدها في دول

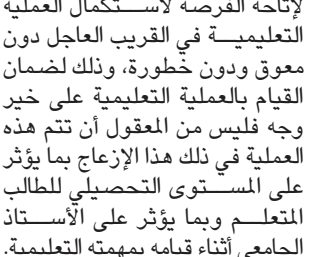
رغم ما تمثله مدينة صباح السالم الجامعية من أهمية كبيرة للعملية التعليمية في الكويت، باعتبارها من المدن التعليمية الحديثة المتكاملة والطالبات بما يكفل النهوض بالعملية التعليمية، إلا أنه يتم الدراسة في هذه الجامعة وهي لم تستكمل بعد، مما يجعل هناك العديد من النتائج السلبية المترتبة على ذلك من هذه النتائج تعرض الطلاب والطالبات للخطر نتيجة وجود العديد من الأعمال الإنشائية التي قد تعرض الطالب أو الطالبة للإصابة نتيجة ما يتم القيام به من أعمال إذ في بعض الحالات من الصعب تدارك الخطأ أو الخطر الذي يمثله هذا الأمر والذي قد يؤدي بحياة أحدهم.

هذا الأمر ربما يدفع بعض الطلبة أو الطالبات لعدم الحضور إلى الجامعة حتى تستكمل أعمال الحفر والبناء التي يتم القيام بها، وذلك حماية

لنفسه ولكن في نفس الوقت ربما يتأثر من هذا التغييب مما يؤثر على المستوى التحصيلي له.

أضاحو ربما تكون هذه الأعمال الإنشائية مؤدية لحالة من الإزعاج والصعب الذي يؤثر على عملية التعليم في الجامعة بالنسبة للطلاب والطالبات، إذ نلاحظ أن هناك العديد من المدات الثقيلة المستخدمة في الحفر والبناء والأصوات العالية

المضمون



حمود سالم السويهل

المزجة التي تؤثر على قدرة الطالب أو الطالبة على التعلم. إن النظم التعليمية الحديثة لا تسمح بوجود مثل هذه الأعمال الإنشائية إلا في حدود ضيقة، وذلك من منطلق الحرص على القيام بالنشاط التعليمي في جوم مناسب يسمح القيام بالعملية التعليمية على خير وجه.

الإسراع في إنهاء المتبقي من مدينة صباح السالم الجامعية «الشدادية»



حمود سالم السويهل

رغم ما تمثله مدينة صباح السالم الجامعية من أهمية كبيرة للعملية التعليمية في الكويت، باعتبارها من المدن التعليمية الحديثة المتكاملة والطالبات بما يكفل النهوض بالعملية التعليمية، إلا أنه يتم الدراسة في هذه الجامعة وهي لم تستكمل بعد، مما يجعل هناك العديد من النتائج السلبية المترتبة على ذلك من هذه النتائج تعرض الطلاب والطالبات للخطر نتيجة وجود العديد من الأعمال الإنشائية التي قد تعرض الطالب أو الطالبة للإصابة نتيجة ما يتم القيام به من أعمال إذ في بعض الحالات من الصعب تدارك الخطأ أو الخطر الذي يمثله هذا الأمر والذي قد يؤدي بحياة أحدهم.

هذا الأمر ربما يدفع بعض الطلبة أو الطالبات لعدم الحضور إلى الجامعة حتى تستكمل أعمال الحفر والبناء التي يتم القيام بها، وذلك حماية